

تاج العروس من جواهر القاموس

دَلَعَ الرَّجُلُ لِسَانَهُ كَمَا نَعَى يَدُلُّعُهُ دَلْعًا : أَخْرَجَهُ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ أَنَّهُ كَانَ يَدُلُّعُ لِسَانَهُ لِلْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَإِذَا
رَأَى الصَّبِيَّ حَمْرَةً لِسَانَهُ يَهَشُّ إِلَيْهِ أَيْ يُخْرِجُهُ كَأَدْلَعَهُ
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : أَدْلَعَهُ لُغَةً
قَلِيلَةً غَيْرَ إِنْسَهَا فَصِيحَةٌ فَدَلَعَهُ هُوَ كَمَا نَعَى وَنَصَرَ دَلْعًا وَدُلُّوعًا
فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌّ يَتَّعَدُّى وَلَا يَتَّعَدُّى هُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ :
رَجَعْتُ الرَّجُلَ رَجْعًا فَرَجَعَ رُجُوعًا قَالَهُ اللَّيْثُ أَيْ خَرَجَ مِنَ الْفَمِ
وَاسْتَرْخَى وَسَقَطَ عَلَى الْعَنْفَقَةِ كَلِسَانَ الْكَلْبِ وَفِي الْحَدِيثِ : يُبْعَثُ
شَاهِدُ الزُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْلِعًا لِسَانَهُ فِي النَّارِ وَجَاءَ فِي
الْأَثَرِ عَنْ بَلْعَمِ بْنِ لَعْنَهُ فَأَدْلَعَهُ لِسَانَهُ فَسَقَطَتْ أَسَلَاتُهُ
عَلَى صَدْرِهِ فَبَقِيَتْ كَذَلِكَ وَأَنْشَدَ أَبُو لَيْلَى لِأَبِي الْعَتْرِيفِ
الْغَنَوِيِّ يَصِفُ ذُنُوبًا طَرَدَهُ حَتَّى أَعْيَا وَدَلَعَ لِسَانُهُ :
" وَدَارَ بِالرَّيِّمِثِ عَلَى أَفْنَانِهِ .
" وَقَلَّصَ الْمَشْفَرَّ عَنْ أَسْنَانِهِ .
" وَدَلَعَ الدَّلْعَ مِنْ لِسَانِهِ فَجَاءَ بِاللُّغَتَيْنِ وَيُرْوَى : وَأَدْلَعَهُ
الدَّلْعُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدُّلْعُ كَرُمَانٌ : ضَرْبٌ مِنْ مَحَارِ الْبَحْرِ .
وَالدَّلْعُ كَأَمِيرٍ : الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ :
هُوَ الطَّرِيقُ السَّهْلُ فِي مَكَانٍ حَزْنٍ لَا صَعُودَ فِيهِ وَلَا هَبِطُوطَ وَالْجَمْعُ
الدَّلَائِعُ . وَقَالَ النَّضْرُ وَأَبُو خَيْرَةَ : هُوَ الدَّلْعُ بِالثَّاءِ كَمَا
تَقَدَّمَ كَالدَّلْعِ كَجَوْهَرٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ الطَّرِيقُ الضَّحَّاكُ .
وَأَدْلَعَهُ بَطْنُهُ : خَرَجَ أَمَامَهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَقَالَ نُصَيْرٌ - فِيمَا رَوَى
لَهُ أَبُو تَرَابٍ - : أَنْدَلَعَهُ بَطْنُ الْمَرْأَةِ أَنْدَلَقَ : إِذَا عَظُمَ
وَاسْتَرْخَى . وَمِنَ الْمَجَازِ : أَنْدَلَعَهُ السَّيْفُ مِنْ غَمْدِهِ : أَنْسَلَّ
كَأَنْدَلَقَ . وَأَنْدَلَعَهُ اللَّسَانُ : خَرَجَ وَاسْتَرْخَى مِنْ كَثْرَةِ كَرَبٍ أَوْ
عَطَشٍ كَمَا يَدْلَعُ الْكَلْبُ . وَرُويَ أَنَّ سَعْدًا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ رَمَى أَبَا
سَعْدِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ فَأَصَابَ حَنْجَرَتَهُ فَأَنْدَلَعَهُ لِسَانُهُ كَأَنْدَلَعَ لِسَانَ
الْكَلْبِ . وَيُرْوَى قَوْلُ أَبِي الْعَتْرِيفِ الْكَلْبُ إِذْ شَادَهُ أَنْفًا : .

" وازدَلَجَ الدَّلَجُ من لِسَانِهِ كادَّ لَجَ على افْتَعَلَ عن ابنِ عِبَادٍ .
وقال أَبُو عَمْرٍو : الدَّوْلَعَةُ : صَدْفَةٌ مُتَحَوِّيةٌ إِذَا أَصَابَهَا ضَيْحٌ
النَّارِ خَرَجَ مِنْهَا كَهَيْئَةِ الطُّفْرِ فيُسْتَلُّ قَدْرَ إِصْبَعٍ هَذَا الْأَطْفَارُ
السَّذِي فِي القُسْطِ وَأَنْشَدَ لِلشَّامِرِ دَلَّ : .
" دَوْلَعَةٌ تَسْتَلُّهَا بِطُفْرِهَا والدَّوْلَعِيَّةُ : قُرْبُ المَوْصِلِ عَلى
مَرَحَلَةٍ مِنْهَا عَلى طَرِيقِ نَصِيبِينَ مِنْهَا عِبْدُ المَلِكِ بنُ زَيْدٍ
الفِقِيهِ الدَّوْلَعِيُّ . وقالَ الهُجَيَّمِيُّ : أَحْمَقُ دَلَجٌ : غَايَةٌ فِي
الحُمُقِ وهو السَّذِي لا يَزَالُ دَلَجَ اللِّسَانَ .
وَأَمْرُ دَلَجٍ : لَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ . والدَّوْلَعَةُ بالصَّمِّ : عِرْقٌ فِي
الذِّكْرِ والسَّذِي فِي العُيَابِ : الدَّوْلَعَةُ مِنَ النَّاقَةِ بالصَّمِّ : يَكُونُ
فَوْقَ البُطَارَةِ والبُطَارَةُ : عِرْقٌ أَخْضَرٌ حَيْثُ مَجْرَى البَوْلِ .
وقِيلَ : الدَّوْلَعَةُ : القَرَنُ والعَفْلَةُ نَقْلُهُ الصَّاعِي . ونَاقَةٌ
دَلُوعٌ كَصَبُورٍ : تَتَقَدَّمُ الإِبِلَ .
وقالَ ابنُ عِبَادٍ والخَارِزَمِيُّ : الأَدْلَعِيُّ : الصَّخْمُ مِنَ الأَيُّورِ
الطَّوِيلِ السَّذِي يُمَذِّي قَالِ الصَّاعِي : وهذا تَصْحِيفُ الصَّوَابِ بالذِّالِ
والغَيِّنِ المُعْجَمَتَيْنِ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيَّهِ : الأَدْلَعُ : الفَرَسُ
السَّذِي يَدْلَعُ لِسَانَهُ فِي العَدْوِ عن ابنِ عِبَادٍ . والدَّلُوعُ كَصَبُورٍ :
الطَّرِيقُ . والدَّوْلَعُ . كَرُمَّانٍ : نَبَاتٌ